

الطبقات الكبرى

سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال بلغني أن معاذ بن جبل سمع رجلاً يقول لو كان خالد بن الوليد ما كان بالبأس ذو كون وذلك في حصر أبي عبيدة بن الجراح قال وكنت أسمع بعض الناس يقول فقال معاذ فإلي أبي عبيدة تضطر المعجزة لا أبا لك وإني لئن خیر من علی الأرض قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني قال أخبرنا سليمان بن بلال عن أبي عبد العزيز الربذي عن أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس الأنصاري عن بني غنم بن مالك بن النجار عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أن أبا عبيدة بن الجراح لما أصيب استخلف معاذ بن جبل وذلك عام عمواس قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي قال أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الحارث عن خالد بن معدان عن عرياض بن السارية قال دخلت على أبي عبيدة بن الجراح في مرضه الذي مات فيه وهو يموت فقال غفر الله لعمر بن الخطاب رجوعه من سرغ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المطعون شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحرق شهيد والهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة وذات الجنب شهيدة قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخامر أنه وصف أبا عبيدة بن الجراح فقال كان رجلاً نحيفاً معروق الوجه خفيف اللحية طوالاً أجناً أثرم الثنيتين قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن رجال من قوم أبي عبيدة أن أبا عبيدة بن الجراح شهد بدراً وهو بن إحدى وأربعين سنة ومات في طاعون عمواس سنة ثمانٍ عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وأبو عبيدة يوم مات بن ثمان وخمسين سنة وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء والكتم قال محمد بن عمر وقد روى أبو عبيدة عن عمر بن الخطاب